

شرح متن أبي شجاع «الغاية والتقريب» كتاب الصلاة (5) فصل في اختلاف صلاة الرجل والمرأة .

حسام لطفي

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

وهذا الدرس الخامس من شرح كتاب صلاة المختصر أبي شجاع في الفقه على مذهب الإمام الشافعي رحمه الله تعالى ورضي عنه وفي الدروس اللي فاتت كنا اتكلمنا عن اركان الصلاة وسننها - 00:00:15

عرفنا ان اركان الصلاة تلتاشر منها اقوال ومنها امور تتعلق بالقلب وعرفنا ان السنن منها ما هو قبل الصلاة ومنها ما يكون في اسنان الصلاة ومنها ما يكون بعد الصلاة - 00:00:31

السنن التي تكون في اثناء الصلاة عرفنا انها تنقسم الى قسمين القسم الاول سنن بعض القسم الثاني تكون الهيئات الفرق بين سنن الهيئات وسنن الابعاد ان سنن الابعاد لو تركت يسن ان يسجد للسهو قبل السلام - 00:00:50

الهيئات لو تركت لا يسن ان يسجد للسهو قبل السلام الشيخ رحمه الله تعالى بعدهما انتهى من الكلام عن اركان الصلاة وسننها ترعى في فصل جديد وهذا الفصل في امور تخالف فيه المرأة الرجل في الصلاة - 00:01:12

وقال رحمه الله تعالى ورضي عنه فصل والمرأة تخالف الرجل في اربعة اشياء فالرجل يجافي مرافقه عن جنبيه ويقل بطنه عن فخذيه في الركوع والسجود ويجهر في مواضع الجهر واذا نابه شيء في الصلاة سبح - 00:01:34

وعورته ما بين سرتها وركبتيه او وركبته والمرأة تضم بعضها الى بعض وتحفظ صوتها بحضور الرجال الاجانب واذا نابها شيء في الصلاة صفت وجميع بدن الحرجة عورة في الصلاة الا وجهها وكفيها - 00:01:55

وعورة الامة كعورة الرجل في الصلاة الامور التي تخالف فيه المرأة الرجل خمسة اشياء كما هو واضح الكلام الان في الامور التي تخالف فيه المرأة الرجل في خصوص الصلاة فاول هذه الاصياء التي تخالف فيه المرأة الرجل - 00:02:14

اولا ما يتعلق بامر العورة وبرضو هنا ننبه على مسألة مهمة قبل ما نتكلم عن مسألة العورة في الصلاة لما نقول ان المرأة تخالف الرجل في خمسة اشياء معنى كده - 00:02:35

غالب افعال الصلاة وغالب احكام الصلاة تشتترك فيه المرأة مع الرجل فإذا قلنا ان هذا الفعل واجب فهذا يشمل الرجل والمرأة اذا قلنا ان هذا الفعل حرم فهذا يشمل - 00:02:49

الرجل والمرأة اذا قلنا ان هذا الفعل مستحب فهذا يشمل الرجل والمرأة لكن يستثنى من ذلك امور خمسة افرد لها المصنف رحمه الله تعالى رحمة واسعة هذا الفصل اول ما يتعلق بهذه الامور عورة - 00:03:06

الرجل وعورة المرأة فعورة الرجل تختلف عن عورة المرأة عورة الرجل في الصلاة ما بين السرة والركبة فلو صلى شخص وهو يستر ما بين سرتها وركبتيه مع انكشف باقي جسمه فصلاته صحيحة - 00:03:24

لا فرق بين الحر والعبد اما بالنسبة للمرأة فالامر في حقها مختلف فهناك فرق بين الحرقة والامل اما المرأة الحرقة فعورتها في الصلاة كل الجسم الا الوجه والكففين مثل ذلك - 00:03:42

طلت امرأة حرقة وهي كاشفة لشيء من شعرها حكم صلاتها أنها باطلة. ليه؟ لعدم ستر عورة الصلاة طيب ده بالنسبة للمرأة الحرقة. طب

المرأة القمة الامة عورتها في الصلاة مثل عورة الرجل - 00:04:05

فتستر ما بين السرة والركبتين واما باقي الجسم فلا يجب عليها ان تستره ده بالنسبة للامر الاول المتعلق العورة. لكن بربو نبها على مسألة مهمة قبل ما ننتقل للامر الثاني - 00:04:27

وهو ان احنا بنقول عورة الرجل ما بين السرة والركبة لو انه ستر هذا الجزء وصلى صاحت صلاته لكن ننتبه هل تدخل السرة وهل تدخل الركبة في حدود العورة ولا لا تدخل - 00:04:47

الصواب انها لا تدخل الواجب هو ان يستر ما بين السرة والركبة. اما السرة نفسها او الركبة نفسها فلا تدخل في حدود العورة لكن مع ذلك نقول يجب على المصلي ان يستر جزءا من الركبة - 00:05:04

ويجب عليه ان يستر جزءا من السرة لانه لا يمكن ان يتحقق من ستر ما بين السرة والركبة الا بان يأخذ جزءا من الركبة وجزءا من السرة ويستره وهنا تأتي قاعدة - 00:05:21

ان شاء الله هنعرفها بعد ذلك بالتفصيل ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب احنا بنقول ستر ما بين السرة والركبة هذا واجب لا يمكن ان تتحقق من هذا الواجب الا بان يستر جزءا من السرة وجزءا اخر من الركبة. وبذلك تكون قد تاكينا اننا سترنا هذا الجزء - 00:05:36

زي كده مسلا لما نتكلم على غسل الوجه فيه الوضوء غسل الوجه في الوضوء هذا فرض من من الفروض لا يمكن ان تتحقق من غسل الوجه الا بان يأخذ جزءا من الرأس ونفسه مع - 00:06:00

هذا الوجه ما لا يتم الواجب الا به وهو واجب طب الامر الثاني الامر الثاني الذي تخالف فيه المرأة الرجل في الصلاة هو ان الرجل يسن له ان يرفع مرافقه عن جنبيه في اثناء الركوع والسجود - 00:06:15

فلما يأتي الرجل ويسبح له ان يبعد المرافقين. طبعا عرفنا المرفق لما اتكلمنا عن الوضوء يبعد المرفق عن الجنبيين. لا يلتصق المرافقين بالجنبيين كما يفعله بعض الناس فالسنة ان يجافي ولا يلتصق - 00:06:34

طبعا هذا بالنسبة للرجل؟ طب المرأة اما بالنسبة للمرأة فالسنة الا تبعد. بل تلتصق المرافقين تلتصق المرافقين وتختلف الرجل في ذلك لان هذا اسطر للمرأة لان هذا اثر للمرأة الامر الثالث - 00:06:54

الذى يخالف فيه الرجل المرأة وهو ان الرجل اذا سجد فيسن ان يرفع بطنه عن فخذيه في السجود لا يلتصق بطنه بفخذيه برضه كما يفعله بعض الناس اما بالنسبة للمرأة - 00:07:17

فتلتصق بطنه في فخذيها يعني تضم بعضها الى بعض ايضا لنفس العلة وهو ان ذلك اثر للمرأة فالرجل لما يبجي يسجد يمد ظهره قليلا الى الامام بحيث لا تلتصق البطن بالفخذين - 00:07:36

اما المرأة فتضم بعضها الى بعض بحيث تلتصق البطن بالفخذين ايضا من الامور التي حصل فيها مخالفة بين الرجل والمرأة هو ان الرجل يجهر في مواضع الجهر واحنا اتكلمنا عن المسألة هذه في الدرس اللي فات - 00:07:56

ويسن له كذلك ان يسر في مواضع الاصرار اما بالنسبة للمرأة فيسن لها ان تسر في جميع المواضع اذا كانت الصلاة بحضور رجل اجنبي لو كانت تصلي في حضرة رجل اجنبي يبقى هنا تسر في جميع المواضع - 00:08:14

فينفترض انها صلت في خلوة او صلت مع النساء او صلت مع محارمها كابيها و أخيها وابنها اه هنا تكون كالرجل يسن لها ان تجهز في مواضع الجهر وتسر في مواضع الاصرار - 00:08:36

مثال ذلك ظلت امرأة الفجر مع وجود رجل اجنبي في المكان الذي تصلي فيه وهذا الرجل يسمع صوتها لو هي جهرت بالقراءة فنقول السنة في حق ايها المرأة ان تسر - 00:08:54

بالقراءة ولا تجهز في خلاف الرجل فانه يستحب له الجهر ولو مع حضور المرأة الاجنبية مثال اخر صلت امرأة الفجر بحضور ابائها فنقول يسن لهذه المرأة ان تجهز بالقراءة الامر الخامس - 00:09:14

اللي بربو حصل فيه مخالفة بين الرجل والمرأة في امر الصلاة وهو ان الرجل اذا اراد التنبيه على امر في اثناء الصلاة فيسن له ان

يسبح اما المرأة لو ارادت التنبيه على شيء فانها تصفق - [00:09:37](#)

بضرب بطن اليد على ظهر اليد الأخرى ودي صفة مهمة كتير من النساء ايضا يغفلن عن هذه المسألة مثال ذلك صلت امرأة في بيتها فدققت جارتها الباب تستأنذن في الدخول - [00:09:56](#)

فالمرأة تريد ان تعلم هذه الجارة انها تصلي هتعمل ايه تصفق تضرب بطن اليد اليمنى مثلا على ظهر اليسرى علشان تعرفها انها تصلي وتأذن لها بالدخول بمثل ذلك بالنسبة للرجل لو كان الذي يصلي رجلا هنا نقول لا يصفق الرجل - [00:10:18](#)

لكن يقول سبحان الله فالمرأة اذا نابها شيء في الصلاة صفت والرجل اذا نابه شيء في الصلاة سبح مثال ذلك انتهى الامام في الصلاة واراد من خلفه من المصلين ان ينبيهوا الامام على هذا السهو. نقول - [00:10:46](#)

السنة ان يقولوا سبحان الله والمرأة اذا ارادت ان تنبه الامام سواء كان هذا الامام رجلا او كان امرأة فالسنة ان تصفق علشان تنبه الامام انه سهى في امر ما - [00:11:07](#)

طيب واحد يسأل ويقول ماذَا لو حصل العكس طبق الرجل وسبحت المرأة قل هذا خلاف الاولى لكن هل تبطل الصلاة لا تبطل الصلاة في شيء مما ذكرنا الا في مسألة العورة فقط - [00:11:24](#)

دي المسألة الوحيدة لو المرأة ما عملتهاش فهذه تبطل صلاتها لو انها جاءت ولم تستر جميع البدن الا الوجه والكفيف ونقول هذه صلاة باطلة. زي مسلا طلت وهي كاشفة لشعرها او كاشفة ليديها - [00:11:42](#)

الساعد او العضد او ما شابه او كاشفة للرجل. نقول هنا تبطل الصلاة اي شيء تاني من اللي احنا زكرناه لا تبطل به الصلاة دي عبارة عن هيئات عبارة فقط عن هيئات - [00:12:06](#)

فبنقول هنا لو حصل العكس صفق الرجل وسبحت المرأة لا تفقد صلاتها لكن هذا خلاف الاولى نفترض ان المرأة لما نابها الامام او لو ناب الامام شيء في صلاته لما ناب الامام شيء في صلاته - [00:12:20](#)

جاءت تصفقت بضرب بطن الكف على بطن الكف الأخرى زي هيئة التصفيق المعروفة بطن الكف على بطن الكف ففعلت ذلك في اسناء في اثناء الصلاة نقول ايضا لا تبطل صلاتها الا لو قصدت بذلك اللهو واللعب - [00:12:39](#)

فبهذا الفعل تبطل الصلاة يبقى هذه الامور الخمسة تخالف فيها المرأة الرجل اول هذه الامور اللي اتكلمنا عليها ستر العورة وهذا امر واجب لو كشفت شيئا من عورتها بالنسبة للمرأة بطلت صلاتها بخلاف بقية الامور فهذه امور مستحبة. فلو انها لم تضم بعضها الى - [00:13:01](#)

بعض بل فعلت كما يفعل الرجل وجافت بين اعضائها نقول هذا خلاف الاولى. وانت تركت السنة بذلك. لكن الصلاة في نهاية الامر طريقة صحيحة يبقى المرأة لما تحب تصلي وهي واقفة في اثناء القراءة بلاش تباعد بين الرجلين تضم الرجلين - [00:13:26](#)

في اسناء الوقوف يبقى الرجل اليمنى ملتصقة بالرجل اليسرى لما تيجي ترجع بلاش برضو تباعد بين الرجلين ولا تباعد بين اليدين بل تلتصق اليدين لو استطاعت او تحاول تقرب بين اليدين - [00:13:52](#)

وتلتصق القدمين هي اثناء السجود ايضا تفعل كما ذكرنا تضم البطن الى الفخذ وتضم اليدين والمرفقين مع الجنبيين. وهكذا في سائر الصلاة بخلاف طبعا الرجل فالسنة للرجل ان يجافي بين هذه الاعضاء - [00:14:11](#)

في اثناء الصلاة طيب ده بالنسبة الفصل المتعلق بالامور التي تخالف فيه المرأة الرجل في الصلاة. نعلق على كلام الشيخ رحمة الله تعالى يقول هنا والمرأة تخالف الرجل يخالف الرجل في اربعة اشياء - [00:14:31](#)

قال فالرجل يجافي مرفقيه عن جنبيه وهذا لحديث الذي رواه الشیخان کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا صلی فرج بين يديه حتى يbedo بياض ابطيه قال ويقل بطنه عن فخذيه في الرکوع. يعني ايه يقل ؟ يعني يرفع - [00:14:49](#)

يرفع بطنه عن فخذيه في الرکوع وطبعا هذا فيما لو صلی جالسا قال والسجود برضو يرفع بطنه عن فخذيه في السجود. وهذا لحدث ابی حمید في صفة صلاة النبی صلی الله علیه وسلم قال واذا سجد فرج بين فخذيه - [00:15:12](#)

وكان عليه الصلاة والسلام غير حامل بطنه على شيء يعني من فخذيه قال ويجهد في مواضع الجهر اللي احنا اتكلمنا عليها قبل كده
قال واذا نابه شيء في الصلاة تبح - [00:15:32](#)

نابه يعني ايه؟ يعني اصحابه شيء في أثناء الصلاة اراد ان يتبه الامام على سهو اراد ان ينذر اعمى خشي ان يقع في شيء يضره قال
سبح يعني يسبح الرجل لو نابه شيء في الصلاة - [00:15:50](#)

وذلك لقول النبي صلي الله عليه وسلم من نابه شيء في صلاته فليسبح وانما التصفيق للنساء احنا عرفنا ان التصفيق بالنسبة للنساء
كافيتها ان هو يضرب ببطن كف على ظهر اخرى - [00:16:07](#)

قال وعورته ما بين سرتها وركبته وهذا لما جاء عنه صلي الله عليه وسلم انه قال عورة الرجل ما بين الى ركبتيه هذا الحديث رواه
الدركتني والبهقي واسناده فيه كلام - [00:16:23](#)

ولقوله عليه الصلاة والسلام الفخذ عورة وجاء في حديث جرهد قال عليه الصلاة والسلام غطي فخذك فان الفخذ عورة قوله صلي الله
عليه وسلم الفخذ عورة ذكره البخاري في صحيحه بلفظ - [00:16:41](#)

يروى عنه قال البهقي في السنن الكبرى ذكرها البخاري بلا اسناد ثم اسنادها هو وقال هذه اسانيد صحيحة يحتاج بها كما حسنه
الترمذى طب ده بالنسبة للرجل طب بالنسبة للمرأة؟ قال والمرأة تضم بعضها الى بعض - [00:16:59](#)

لانه اصدر لها ولان النبي صلي الله عليه وسلم مر على امرأتين تصليان ضما بعض اللحم الى الارض فان المرأة ليست في ذلك كالرجل
هذا الحديث ايضا رواه ابو داود والبهacı - [00:17:19](#)

قال وتختفض صوتها بحضورة الرجال الاجانب قشت الفتنة وذلك لقول الله عز وجل فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض فلو
جهرت بحضورة الاجنبي نقول الصلاة صحيحة لكن مع الكراهة - [00:17:34](#)

ان لم يسمعها اجنبي تجهر لكن بربو هنا جهر المرأة اقل من جهر الرجل قال واذا نابها شيء في الصلاة صفتة الحديث اللي احنا
ذكرناه انفا قال وانما التصفيق للنساء - [00:17:53](#)

قال وجميع بدن الحرة عورة في الصلاة الا وجهها وكفيها وهذا لحديث ام سلمة لحديث ام سلمة لما سئلت ماذا تصلي فيه المرأة من
الثياب فقالت تصلي في الخمار والدرع السابع الذي يغيب ظهور قدميها - [00:18:09](#)

وهذا الحديث رواه ابو داود وصحح الائمة وقفه على ام سلمة ومعنى الدرع يعني القميص القميص اللي هو زي العباءة مسلا ولان
النبي صلي الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار - [00:18:30](#)

هذا الحديث رواه ابو داود وابن ماجة والترمذى وقال حديث حسن صححه الحكم وابن خزيمة وابن حبان والمراد بالحائض هنا زي
ما قلنا قبل كده معناه البالغ طبعا هنا كلام عن العورة في الصلاة. اما عورة المرأة خارج الصلاة هنتكلم عنه ان شاء الله تبارك وتعالى
في كتاب النكاح. وهنعرف ان بدن - [00:18:46](#)

المرأة خارج الصلاة كله عورة امام الرجال الاجانب قال وعورة الامة كعوره الرجل في الصلاة عورتها كعوره الرجل. يجب عليها ان
تستر ما بين السرة الى الركبة. طب خارج الصلاة - [00:19:10](#)

عورتها كعوره الحرة زي ما هنعرف ان شاء الله بعد كده قال رحمه الله تعالى ورضي عنه فصل والذي يبطل الصلاة احد عشر شيئا
الكلام العمد والعمل الكثير المتواتي والحدث الى اخر ذلك - [00:19:26](#)

شيخ رحمه الله تعالى الان شرع في الكلام عن مبطلات الصلاة مبطلات الصلاة زي ما يذكر الشيخ رحمه الله تعالى يمكن ان نجملها في
اربعة اشياء فنقول مبطلات الصلاة اربعة - [00:19:44](#)

اول مبطل من مبطلات الصلاة الكلام بوحد يسأل ما هو الكلام المبطل يقول المراد بالكلام هنا التلفظ بحرف مفهم او بحروفين ولو كان
غير مفهمين ايه معنى الكلام ده معناه ان المصلي اما ان ينطق بحرف واحد - [00:20:02](#)

اما ان ينطق باكثر من ذلك فلو نطق بحرف واحد ننظر. ان كان الحرف الواحد يدل على معنى وهذا المعنى يفهم فهذا تبطل به
الصلاه واما اذا لم يدل على معنى - [00:20:29](#)

مفهوما او لم يدل على معنى مفهوم فلا تبطل صلاته ممكنا نضرب امثلة على ذلك نقول مثلا قال المصلي في اثناء صلاته لشخص اخر
قيل تي يعني ايه يعني هذا فعل امر من - [00:20:47](#)

وقي يقي فيقول قي ايه يعني ايه ؟ يعني اتقى هذا الشيء. خل بالك او يقول المصلي عي عي فعل امر بمعنى افهم عي من وعي يعني
والامر منها عي فلو نطق بمثل هذه الحروف - [00:21:07](#)

المفهمة بطلت صلاته بذلك طب نفترض انه نطق بحرف غير مفهوم بحرف الميم او حرف الهاء او حرف الصاد. فحينئذ لا تفقد صلاته.
الحالة الاولى فيما لو نطق المصلي بحرف - [00:21:29](#)

قلنا هننظر الى طبيعة طبيعة هذا الحرف الذي نطق به طب لو نطق بحرفين فاكسر هنقول لو انه نطق بحرفين فاكثر بطلة صلاته
بذلك سواء دل الحرفان على معنى او لم يدل على شيء - [00:21:46](#)

كأن قال مثلا قم حرفان يدلان على معنى وهو الامر بالقيام او قال عنه قرفا ان لكن الحرفين هنا لا يدلان على معنى في كلتا
الحالتين تبطل الصلاة وطبعا لما نقول بتقتل بحرفي - [00:22:06](#)
افهمت معنى او لم تفهمها شيئا فهنا من باب اولى فيما لو نطق باكثر من ذلك وصلاته باطلة قطعا مثال ذلك ان يقول زيد قائم او يقول
زيد مات او نحو ذلك فهذا تبطل به الصلاة - [00:22:25](#)

يبقى الخلاصة الان ان الحرف لا يبطل الصلاة الا اذا كان مفهوما والحرفين فاكثر بطلان الصلاة مطلقا ايضا يشترط في الكلام كي يكون
مبطلا ان يصلح لخطاب الناس مثال ذلك قم - [00:22:44](#)
فعل امر القيام يعني اتق الكلام الذي يخاطب به رب العالمين سبحانه وتعالى هل تبطل به الصلاة لا لا تبطل به الصلاة حتى وان لم يكن
من الاذكار المعروفة في الصلاة - [00:23:04](#)

مثال ذلك ان يقول المصلي وهو يقوم يا الله او يعطرس فيقول الحمد لله فهذا لا تبطل به الصلاة لانه ليس لخطاب الناس بل هو
لخطاب الله سبحانه وتعالى خطاب الله في الصلاة ما فيهوش اي مشكلة - [00:23:25](#)
اما لو كان هذا الخطاب موجه ل احد من الناس فهنا تبطل به الصلاة ايضا الكلام الذي تبطل به الصلاة ينقسم الى قسمين هذا الكلام اما
ان يكون قليلا واما ان يكون - [00:23:45](#)

كثيرا طب ايه فايدة هذا التقسيم. ليه قلنا الكلام اما ان يكون قليلا واما ان يكون كثيرا فايدته فيما لو تكلم سهوا او تكلم عمدا فبنقول
الكلام القليل هو ما كان ست كلمات - [00:24:02](#)

واقل فهذا تبطل به الصلاة بثلاثة شروط اول هذه الشروط ان يكون عامدا يعني ايه ؟ يعني ان يكون قاصدا بنطق هذه الكلمات اما لو
كان قد سبق لسانه بهذه الكلمات - [00:24:21](#)

من دون قصد فهنا نقول لا تقتل صلاته. واحد مسلا عايز يقول الحمد لله فسبق لسانه فقال اللحم بدل ما يقول الحمد قال اللحم فهنا
ننظر فنرى هنا ان كلمة اللحم كلمة واحدة - [00:24:42](#)

يعني ليست بكلام كثير وبما انه ليس بمتعمدا فلا تبطل صلاته اما لو قال هذه الكلمة متعمدا بطلت صلاته بذلك. يبقى الشرط الاول
بطلان الصلاة بالكلام القليل ان يكون متعمدا - [00:25:00](#)

الشرط الثاني ان يكون عالما بحرمة الكلام في الصلاة فان جاهلا فهذا لا تبطل الصلاة اكثرا المسلمين يعرفون انه يحرم الكلام
داخل الصلاة لكن قد يسلم الكافر يصلي ولا يعلم هذا الحكم فهذا يعذر بجهله - [00:25:15](#)

باعتبار انه حديث عهد باسلام فمثل هذا الشخص اذا قال في الصلاة قم يا زيد الى البيت وهنا نحسب الكلمات فنراها خمس كلمات
معنى ان الكلام هنا كلام قليل وبما انه جاهل فلا تبطل الصلاة. اما اذا كان عالما بالتحريم فهذا تبطل صلاته - [00:25:41](#)
الشرط الثالث والأخير بطلان الصلاة بالكلام القليل ان يكون غير ناس انه في الصلاة يعني لو تكلم بست كلمات فاقل لكنه نسي انه في
الصلاه يعني اصحابه سهو فحينئذ لا تبطل صلاته. نفترض انه لم يكن ساهيا - [00:26:05](#)

بل كان ذاكرا بانه في صلاة فتبطل صلاته بذلك يبقى القصد الان ان الكلام القليل لابد ان تجتمع فيه ثلاثة شروط حتى تبطل الصلاة ان

تختلف شرط من هذه الشروط الثلاثة لم تبطل الصلاة بذلك - 00:26:27

طيب دي الحالة الاولى فيما لو كان الكلام قليلا الحالة الثانية هو ان يكون الكلام كثير هو ان يكون سبع كلمات فاكثر فالكلام الكثير تبطل الصلاة به مطلقا - 00:26:48

بدون اي شرط حتى لو كان غير متعمد حتى لو كان ساهيا حتى لو كان هذا الشخص حديث عهد باسلام كان اسلم كافر وكان يجهل حرمة الكلام في الصلاة. فقال في صلاته قم يا زيد الى البيت وانت مسرع - 00:27:10

فهنا نحسب الكلمات فنجد عندي سبع كلمات فيكون الكلام كثيرا فتبطل صلاة هذا الرجل فورا يمكن ان نلخص هذه المسألة بنقول اذا كان الكلام قليلا لم تبطل الصلاة مع وجود العذر - 00:27:34

هو سبق اللسان النسيان الجهل بالتحريم. اما اذا كان كثيرا فتبطل الصلاة بعد او بغير عذر. المسألة ايضا يكثر السؤال عنها اذا تنحنح الرجل وهو في صلاته او بكى او ضحك - 00:27:50

او تتابع او عطس فخرج منه حرفان او حرف واحد مفهم هل تبطل صلاته بذلك نقول عندنا حالتان الحالة الاولى ان يكون هذا الرجل مغلوبا. يعني ايه؟ يعني غير متعمد لهذا الفعل - 00:28:09

غير متعمد للبكاء غير متعمد للضحك الى اخره فهذا يعذر ولا تفقد صلاته مثل ذلك ضحك شخص في الصلاة عن غنه يعني هجم عليه الضحك ولم يتمكن من منعه فهذا معذور - 00:28:31

حتى وان ظهر منه حرفان الحالة الثانية وهو الا يكون معزورا. يعني لا يغله الفعل بل يقصده. فبنقول مثل ذلك شخص احس بالمه في صدره فسأل يعني يكح فهذا تبطل صلاته ان ظهر بالسعال حرفان - 00:28:48

طبعا لانه قصد اراد السعال بخلاف ما لو هجم عليه ذلك فعله وهو مغلوب عليه. فهذا يعذر ولا تبطل صلاته بهذا الفعل مثل اخر ده نحنا شخص ولكن لم يظهر منه حرفان - 00:29:12

او لم يظهر منه حرف مفهم بل مجرد صوت فهذا لا تبطل صلاته. مثل اخر تبسم شخص في صلاته فهذا ايضا لا تبطل صلاته لانه لم يصدر منه حرفان او حرف مفهم - 00:29:33

فاما فرقنا بين القليل وبين الكثير من الكلام لاجل هذا الحكم الذي ترتب عليه المبطل الثاني من مبطلات الصلاة وهو الفعل الاجنبي عن الصلاة الفعل الذي يبطل الصلاة هو الفعل الكثير - 00:29:49

او ما يساويه يأتي السؤال ما هو الفعل الكثير الذي يبطل الصلاة هو ما كان ثلاثة افعال متواالية مسل ان يمشي ثلاث خطوات بمعنى اذا نقل رجله اليمنى الى مكان بهذه خطوة - 00:30:10

فاما حركة رجله اليسرى وهذه خطوة اخرى فاما رجع وحرك اليمنى فهذه ثلاثة خطوات تبطل الصلاة فاما مشى خطوتين فتبطل الصلاة لانه عمل قليل فالكثره تبدأ من ثلاث خطوات فاكثر - 00:30:31

ويشترط في هذه الحركات ان تكون متواالية. يعني متتابعة في العرف قد نضرب مثلا على ذلك حركة المصلي رجله ثم توقف عن الحركة بمقدار دقيقة ثم رجع وحرك رجله ثم توقف بمقدار دقيقة - 00:30:53

ثم رجع وحرك رجله وهنا هل تبطل صلاته ان نقول لا تبطل هذه الصلاة. ليه؟ لان الحركات الثلاث غير متواالية بل لو تحرك عشر حركات وكانت غير متواالية لا تفقد صلاته بذلك - 00:31:14

وهنا يأتي السؤال ما هو ضابط التوالى ضابط التوالى هو عرف الناس فاما اعتبروا ان هذا الفعل الثاني منقطع عن الاول وهذا نقول لا يوجد توالى اما لو تحرك وبعد - 00:31:33

ثانيتين او ثلاثة تحرك اخرى فهنا لا ينقطع التوالى وبعضهم يقدر التوالى بمقدار قراءة سورة قل هو الله احده بمعنى انه لو فصل بين الفعلين بمقدار هذه الصورة فقد انقطع التوالى بذلك - 00:31:52

وان كان اقل فالتوالى موجود. فلو فعل حركات سلسلة بطلت صلاته بذلك ايضا يشترط ان يكون يشترط ان يكون هذا الفعل الكثير المتواലى واقعا ببعضه ثقيل. ده شرط اخر برضو لبطلان الصلاة - 00:32:15

بالحركات المتواлиات. يشترط ان يكون الفعل الكثير المتواالي واقعا بعضا ثقيل ايه هو العضو الثقيل الرأس الرجل اليد فالخطوة من الرجل تعتبر حركة واحدة زهاب اليد ورجوعها او رفعها وتتنزيلها يعتبر حركة واحدة - [00:32:32](#)

ان لم تقف اليد وتسقط اثناء الرفع فان سكتت ثم اكمل اعتبرت في هذه الحالة حركتين رفع الرجل لرجله وتنزيل وتنزيل هذا الرجل بعد ذلك هذه حركتان رفع اليد وتنزيل اليد مرة اخرى هذه حركة واحدة. يبقى نستفيد من هذا الشرط - [00:33:00](#)

انه لو كانت الحركة الثالثية واقعة بعضا خفيف لم تبطل الصلاة والعضو الخفيف زي الاصابع زي زي او الكشافتين زي اللسان زي الحواجب. هذه اعضاء خفيفة طيب نضرب مثلا على ذلك - [00:33:29](#)

شخص في الصلاة يرفع اصبعه ويخفضه عشر مرات متواлиات هل تركت صلاته؟ نقول لا تبطل صلاته لانه عضو خفيف اما اذا تحرك بجسمه كله حركة واحدة كأن قفز بهذه الحركة لوحدها تبطل الصلاة لانها تساوي الفعل الكبير - [00:33:49](#)

يبقى ترخص عندي الان من خلال ما ذكرته ان الحركات الاجنبية التي ليست من افعال الصلاة على اقسام ثلاثة القسم الاول الحركة بعضا ثقيل كالرجل واليد والرأس فيشترط فيها كي تكون مبطلة للصلاه ان تكون ثلاث حركات فاكثر. وان تكون متواالية - [00:34:16](#) القسم الثاني الحركة بعضو خفيف كالاصابع وان كانت كثيرة وان كانت متواالية الا في حالة لو تحرك معها الكف فهنا تبطل بالثلاث حركات لان الكاف يعتبر عضوا ثقيلا - [00:34:42](#)

القسم الثالث والأخير هو الحركة بالجسم كله او بغالبه كأن يقفز بهذه حركة واحدة لكنها مع ذلك تبطل الصلاة. لانها تساوي ثلاث حركات متواлиات بعضو ثقيل هل هناك مستثنيات نعم هناك مستثنيات - [00:35:04](#)

يستثنى من ذلك امران الامر الاول هو ما سبق وتكلمنا عنه الصلاة في شدة الخوف وصلاة النافلة في السفر ماسيا او على الدابة هاتان الصالاتان يغتفر فيهما الحركات الكثيرة ده الاستثناء الاول - [00:35:27](#)

الاستثناء الثاني اذا كانت الحركات بغير اختياره زي الرعشة من شدة البرد والمصاب بالرعشة وارتخاء الاعصاب. عافانا الله والمسلمين هذا ايضا لا تفرض صلاته لكن هنا برضو نبه على امر مهم - [00:35:53](#)

وهو ان الفعل الكثير يبطل الصلاة ولو حصل بسهو او صدر من الجاهل قال بالتحريم ايضا تبطل الصلاة ولا يعذر بمثل ذلك. لان هذا يخل بهيئة الصلاة في كل الاحوال - [00:36:13](#)

لان هذا يخل بهيئة الصلاة في كل الاحوال طيب ده بالنسبة للمبطل الساني من مبطلات الصلاة المبطل السادس وهو الاكل والشرب الاكل والشرب ايضا من مبطلات الصلاة والاكل والشرب له حالتان - [00:36:34](#)

الحالة الاولى اذا كان الاكل والشرب كثيرين اذا كان الاكل والشرب كثيرين. فهنا تبطل الصلاة مطلقا سواء كان عاملا او ناسيا بانه في الصلاة عالما تحريم او جاهلا بالتحريم في كل الاحوال تبطل الصلاة بالاكل والشرب الكثيرين - [00:36:56](#)

الحالة الثانية فيما اذا كان الاكل والشرب قليلين الحالة الثانية فيما لو كان الاكل والشرب قليلين فهنا تبطل صلاة العائد العالم بالتحريم اما صلاة الناس او الجاهل بالتحريم فلا تبطل صلاته - [00:37:21](#)

طالما ان الاكل والشرب فلم يكونا كثيرين بل كانوا قليلين طيب برضو يأتي هنا السؤال ما هو ضابط الكثرة والقلة؟ ضابط ذلك هو عرف الناس وبعدهم ايضا قدره بتقدير اخر - [00:37:45](#)

فقال القلة بمقدار حبة السمسم وما كان اكثرا من ذلك فهو كثير فعلى هذا التقدير لو بلع الشخص حبة سمسم مثلا فصلاته تبطل اذا كان ناسيا انه في صلاة او كان جاهلا بالتحريم - [00:38:04](#)

وطبعا هنا نبه على مسألة هو ان البعض مسلا ربما اكل شيء من الحلويات قبل الصلاة ثم كبر ودخل في الصلاة بوافي هذه هذه الاطعمة التي تكون بين الاسنان بعض الناس ربما ابتلع هذه البوافي - [00:38:31](#)

في اثناء الصلاة نقول مسل ذلك يبطل صلاته فلينتبه ولهذا ينبغي ان ينظف الشخص فمه من الطعام قبل الصلاة المبطل الرابع وهو ترك شرط من شروط الصلاة او ركن من اركانها - [00:38:54](#)

احنا عرفنا قبل كده ان الصلاة لها شروط صحة ولها شروط وجوب والصلاه كذلك لها اركان لو ان الشخص ترك شيئا من هذه الشروط

او ترك شيئاً من هذه الاركان نقول بطلت صلاته - 00:39:18

وطبعاً هنا لما نقول ترك شيئاً من هذه الشروط يعني او ركناً من هذه الاركان يعني ترك ذلك في اثناء الصلاة بخلاف ما لو ترك شرطاً من الشروط قبل الصلاة. فنقول هذه الصلاة - 00:39:42

لم تتعقد اصلاً زعي واحد مسلاً لم يتطرأ ثم كبر للصلوة وقرأ الفاتحة وركع واعتدى من الركوع وسجد الى اخره هل نقول صلاته باطلة؟
ولا نقول صلاته لم تتعقد اصلاً - 00:39:57

يقول صلاته لم تتعقد اصلاً بخلاف ما لو دخل الصلاة متظهاً مستقبلاً القبلة ساتراً للعورة الى اخره وفي اثناء الصلاة احدٍ يبقى هنا
ترك شرطاً من شروط صحت الصلاة وهو الطهارة من الحدث - 00:40:14

فنقول بطلة الصلاة بذلك واضح الان؟ لكن يستثنى من ذلك البلوغ فقلنا البلوغ شرط من شروط الوجوب لكن ليس شرطاً من شروط
الصحة فصلاته الصحيحة وان لم تجب عليه - 00:40:32

وان لم تجب علي يبقى النتيجة الان هي ان تخلف شرط من الشروط بعد تكبيرة الاحرام يبطل الصلاة كذلك الحال بالنسبة للاركان.
احنا عرفنا ان اركان الصلاة تتلاشى ركن الركبان الاولان يمنعان انعقاد الصلاة - 00:40:54

في حالة اذا فقد المصلى هذين الركبين ما هما النية وتكبيرة الاحرام فلو انه لم ينوي لم تتعقد صلاته اصلاً لو انه لم يكبر الاحرام لم
تتعقد صلاته اصلاً فنقول - 00:41:17

هذا الركبان يمنعان من انعقاد الصلاة في حالة اذا فقدهما الشخص طيب بقية الاركان اه بقية الاركان الصلاة منعقدة لكن تبطل فيما
لو فقد ركناً من بقية الاركان بان ترك ركوعاً - 00:41:37

او ركع وترك الطمأنينة في هذا الركوع متعمداً او لم يقرأ الفاتحة او لم يقرأ التشهد الاخير او لم يصلٰ على النبي صلٰ الله عليه وسلم
الى اخر ذلك نذكر بعض الامثلة - 00:42:00

فيها تخلف الشروط والاركان علشان يتضح المقام اكثر من ذلك مثال ذلك الردة الردة هي الرجوع الى الكفر والعياذ بالله وبذلك تفتر
الصلوة مثال ذلك صلٰى شخص وفي اثناء الصلاة غير اعتقاده - 00:42:16

واعتقد ان الله ثالث ثلاثة تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً. فهذا يرتد فوراً وتبطل صلاته على الفور لماذا؟ لتأخر شرط من شروط الصلاة
وهو الاسلام ذلك لان الصلاة لا تصح من الكافر. مثال اخر - 00:42:38

انتقض الطهارة او حدوث النجاسة صلٰى شخص ثم خرج منه ريح فتبطل صلاته بذلك مثال اخر صلٰى شخص ثم وقعت عليه نجاسة
فهذا ايضاً تبطل صلاته بذلك الا اذا تخلص من هذه النجاسة فوراً - 00:43:00

كان سقطت عليه مثلاً نجاسة يابسة على ثوبه فنفض الثوب فوراً فهنا لا تبطل الصلاة اما اذا تأخر عن ذلك فهنا تبطل صلاته ولا ينفع
التخلص من هذه النجاسة بعد ذلك طالما انه تأخر عن التخلص منها فوراً - 00:43:20

يبقى القصد الان وان فقدان الطهارة يبطل الصلاة لتأخر ترطُّن من شروطها وهو الطهارة من الحدث والخبث نضرب مثلاً اخر
انكشف العورة مثال ذلك شخص يصلٰى ساتراً لعورته. وفي اثناء السجود انكشفت عورته - 00:43:43

بسبب ضيق الملابس فهذا تبطل صلاته الا اذا سترها على الفور فان تأخر بطلت الصلاة ولم ينفع الستر الذي يفعله بعد ذلك طب لماذا
قلنا ببطلان الصلاة هنا؟ قلنا ببطلان الصلاة لأننا فقدنا شرطاً من شروطها وهو ستر العورة - 00:44:06

مثال اخر الانحراف عن القبلة. صلٰى شخص وفي اثناء الصلاة انحرف بصدره عن القبلة. يمنة او يسرى او جعل القبلة خلف ظهره وهنا
ايضاً تبطل صلاته على الفور لانه فقد شرطاً من شروطها وهو استقبال القبلة - 00:44:31

مثال اخر صلٰى شخص وفي اثناء الصلاة تعمد الا يركع او تعمد الا يسجد فهنا نقول صلاته تبطل على الفور بخلاف ما لو ترك شيئاً من
ذلك سهواً. فهذا يعود ويأتي بهذا الركن المتروك - 00:44:56

ويكمل صلاته ثم قبل السلام يسجد سجدين للسهوا وده ان شاء الله هنتكلم عنه بالتفصيل في الفصل المتعلم وسجود السهو ايضاً
مسألة تغيير النية في الصلاة شخص يصلٰى وفي اثناء الصلاة - 00:45:17

نوى بقلبه الخروج من الصلاة. فهذا تبطل صلاته فورا يسأل سائل لماذا بطلت صلاته نقول بطل الصلاة لتخلف الركن الاول وهو النية
لان النية توجد في بداية الصلاة اثناء التكبير - [00:45:38](#)

فان غابت بعد ذلك لم يضر. لكن عدم تغييرها يشترط في هذه النية عدم تغييرها لانه لو نوى الخروج من الصلاة فقد غير
نيته التي نواها في اثناء تسمية الاحرام - [00:45:57](#)

فتنتقطع النية بذلك وتبطل الصلاة يبقى احنا بذلك انتهينا من الكلام عن مبطلات الصلاة الرابعة شيخ رحمة الله تعالى قال والذى يبطل
الصلاه احد عشر شيئاً . وهذا بحسب ما ذكره المصنف رحمة الله تعالى - [00:46:13](#)

قال الكلام العمد وذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه مسلم وابو داود والنسيائي قال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء
من كلام الناس وطبعا فرقنا ما بين الكلام القليل والكلام الكثير - [00:46:32](#)

في اثناء الشرح قال والعمل الكثير المتواتي وعرفنا ضابط العمل الكبير وعرفنا ضابط التوالى ودل على ذلك حديث معيقين عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوى التراب حيث يسجد - [00:46:50](#)

قال وان كنت فاعلا فواحدة قال والحدث وذلك لقوله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة من احدث حتى يتوضأ قال وحدث النجاسة
وده تكلمنا عنه بالفصل المتعلق ببيان النجاسات - [00:47:13](#)

قال وانكشف العورة اكتشاف العورة ايضا يبطل الصلاة دل على ذلك حديث جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهمان ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال له ان كان الشوب واسعا فالتحف به - [00:47:33](#)

يعنى في الصلاة وان كان ضيقا فاتزر به وهذا الحديث رواه الشیخان تبقى في كل الاحوال امره بستر العورة قال وتغيير النية كان
نوى صلاة اخرى او علق او نوى قطع الصلاة - [00:47:48](#)

وذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى قال واستدبار القبلة يعني التحول بصدره عن القبلة
او ببعض صدره عن القبلة لان هذا مناف لما اه اشتربناه قبل ذلك من استقبال القبلة. قال رب العالمين سبحانه وتعالى فولي وجهك
شطر المسجد الحرام - [00:48:08](#)

قال والاكل والشرب ان هذا ينافي الصلاة ويشعر بالاعراض عنها. الا طبعا اذا كان الاكل قليلا فاكل ناسيا على التفصيل الذي فصلناه
ايضا قال والقهقهة القهقهة اللي هو الضحك بصوت فيما لو خرج حرف مفهم او حرفان فاكثر - [00:48:33](#)

لان هذا يعتبر كلاما والكلام مفطن قال والردة لان الردة تحبط العمل قال الله عز وجل ومن يرتد منكم عن دينه فيمته وهو كافر
فاولئك حبطت اعمالهم قال بعد ذلك فصل - [00:48:56](#)

وركعات الفرائض سبع عشرة ركعة فيها سبعة عشر ركوعا واربع وثلاثون سجدة واربع وتسعون تكبيرة وقال وتسعة آيات شهدات خمسة
منها فرض وعشرون تسليمات ومئة وثلاث وثلاثون تسبيحة وجملة الاركان في الصلاة - [00:49:14](#)

منتان واربعة وثلاثون ركنا في الصبح ثلاثون ركنا وفي المغرب اثنان واربعون ركنا وفي الرباعية اربعة وخمسون ركنا ثم قال بعد ذلك
رحمه الله تعالى ورضي عنه ومن عجز عن القيام في الفريضة صلى جالسا - [00:49:43](#)

ومن عجز عن الجلوس صلى مضاجعا وان عجز عن ذلك يصلى بالايماء فان عجز عن ذلك يصلى بطرفه وينوي بقلبه وهي اخر مسألة
الشيخ رحمة الله تعالى تكلم عنها في هذا الفصل - [00:50:04](#)

بها ان شاء الله نختتم درس اليوم وهي مسألة العجز عن القيام في الصلاة احنا عرفنا ان القيام ركن من اركان الصلاة لا تصح الصلاة
بدونه. طالما انه قادر على القيام - [00:50:22](#)

نفترض انه عجز عن القيام وهنا سينتقل الى ما يقدر عليه وهنا نريد ان نبين مسائلتين المسألة الاولى ما معنى العجز عن القيام
المسألة الثانية ماذا يفعل اذا عجز عن القيام - [00:50:35](#)

بالنسبة للعجز ما معنى العجز فمعنى العجز هو ان تلحق المصلي مشقة شديدة اذا قام وذلك من خلال صور من ذلك مثلا لا يمكنه
القيام لانه مسلول من ذلك ان يخاف على نفسه الهاك والموت اذا قام - [00:50:54](#)

من ذلك ايضا ان يزداد مرضه او يتأخر عن الشفاء اذا قام. يعني اذا صلى قائما ومن ذلك ان تلحقه مشقة شديدة والم لا يطاق بحيث انه يفقد خشوعه وتركيزه في الصلاة اذا صلى قائما - [00:51:21](#)

فهذا هو الذي نعنيه بالعجز عن القيام لماذا لا نعني بالعجز عن القيام في كل الاحوال عدم الامكان لا مش شرط ممكنا يكون يستطيع ان هو يقوم. لكن يتربى على هذا القيام مفسدة اعظم. زي ازيد امراض فيما لو كان مريضا او تأخر - [00:51:44](#)

الشفاء او تلحقه مشقة شديدة والم يذهب عنه تركيزه وخشوعه في الصلاة. فهنا يمكنه القيام. لكن يتربى عليه مفسدة اعظم. فنقول انت في حكم العاجز عن القيام او ليتمكن من ذلك اصلا زعي المسلح. طبعا هذا بديهي ومعلوم - [00:52:04](#)

الآن هذا العاجز عن القيام ماذا يفعل ينتقل في هذه الحالة الى القعود ينتقل في هذه الحالة الى القعود. فاذا عجز عن القعود انتقل الى الاضجاع يعني النوم على احدى جنبيه الايمن او الايسر - [00:52:23](#)

فاذا عجز عن الاضجاع صلى مستلقيا على ظهره يعني نام على ظهره وصلى على هذه الحال طيب احنا بنقول اذا عجز عن القيام ينتقل الى القعود اذا اراد ان يصلى قاعدا - [00:52:44](#)

ما هيئته الصلاة؟ نقول في حالة القعود يجوز الجلوس مفترشا او متوركا او متربعا او على اي صفة يجلس عليها اي صفة والافضل هو ان يجلس مفترشا ثم اذا كان في الجلسة الاخيرة للتشهاد - [00:53:01](#)

يتورك مثل ذلك اصيبي شخص بجرح في رجله اليمنى ولا يمكنه الوقوف في الصلاة الا مع الم لا يطاق فهذا يصلى قاعدا مثال اخر اصيبي شخص بجرح في ظهره اذا صلى جالسا ازداد جرحه سوءا - [00:53:20](#)

فهذا يصلى مضطجعا على جنبه الايمن وهو افضل من الايسير اذا اراد ان يصلى مضجعا كيف يصلى؟ نقول يستقبل القبلة بصدره ووجهه. واذا اراد ان يركع او ان يسجد فانه يومئ. يعني ايه يومئ - [00:53:45](#)

يومئ برأسه في الركوع وفي السجود على ان يكون السجود اخفض من الركوع. علشان يحصل التمييز بين الركعين مثل ذلك شخص اجريت له عملية ثم خرج منها ونصحه الاطباء بان يبقى نائما على ظهره لفترة - [00:54:04](#)

كن يصلى مستلقيا على ظهره ويستقبل القبلة بوجهه وبرجليه. يعني يجعل باطن القدمين متوجهين نحو القبلة وجوبا ويرفع رأسه قليلا بحيث يستقبل القبلة ايضا بوجهه اذا اراد ان يركع او ان يسجد فانه - [00:54:24](#)

ها يركع برأسه يومئ برأسه اذا اراد ان يسجد يفعل مثل ذلك لكن يجعل السجود اخفض من الركوع اذا لم يستطع ان يحرك شيئا من ذلك يبقى هنا يومئ بالاجفان - [00:54:46](#)

وهذا ان دل فانه يدل على عظيم قدر الصلاة. وان العبد لا يتركها ابدا هل معنى ذلك ان الشخص العاجز عن القيام فصلى قاعدا او مضجعا على جنبه او مستلقيا على ظهره على حسب حاله وعلى حسب مقدراته - [00:55:03](#)

هل معنى ذلك انه معذور اي نعم هو معذور ولا شيء عليه شرعا لأن الله سبحانه وتعالى يقول فاتقوا الله ما استطعتم. وهو قد انقى الله ما استطاع هل عليه الاعادة - [00:55:23](#)

نقول ليس عليه الاعادة يصلى بحسبه ما ذكرناه ولا اعادة عليه. ان عجز عن القيام صلى قاعدا ان عجز عن القعود صلى مضجعا على جنب. فان عجز صلى مستلقيا على ظهره. ولا - [00:55:37](#)

اعادة عليه في كل الاحوال دل على ذلك الحديث عبادة رضي الله عنه قال له النبي عليه الصلاة والسلام صل قاعدا صلى قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب - [00:55:53](#)

رواية للنسائي قال فان لم تستطع فمستلقيا على ظهرك يبقى احنا بنقول هنا القيام لابد منه لا ينتقل عن القيام الا في حالة العجز ماذا لو كان يصلى النافلة ماذا لو كان يصلى النافلة - [00:56:08](#)

نقول اذا كان يصلى صلاة هي نافلة القيام ليس بركن في هذه الحال يمكن ان يترك القيام الى القعود والى الاضجاع يجوز له ان يترك القيام ويقعده يجوز له ان يترك القعود ويستلقي - [00:56:26](#)

يا الضجع على جنبه ولا حرج عليه في ذلك لكن طبعا في كل الاحوال كلما انتقل الى مرتبة اقل نقص الاجر في حالة اذا كان قادرنا على

الكمال. يعني هو الان - 00:56:48

قادر على ان يصلني قائما و مع ذلك صلي قاعدا نقول صلاتك صحيحة طالما انك تصلي النفل صلاتك صحيحة لكن نقص اجرك بذلك
 طب لو كان قد انتقل عن القيام الى القعود لعذر - 00:57:04

فهنا نقول لا شيء عليك واجرك كامل لا ينقص منه شيء طب احنا بنقول الان يمكن ان يتترك القيام الى القعود ويمكن ان يتترك القعود
 الى الاضجاع في حالة صلاة النافلة. هل يجوز له الاستلقاء - 00:57:27

لا لا يجوز له ان يستلقي اذا صلي النافلة للاستلقاء على الزهر لا لا يجوز ان يصلني مستلقين على ظهره في صلاة النافلة. وهو قادر على
 الاضجاع وهو قادر على القعود او هو قادر على - 00:57:45

القيام لماذا؟ لأن هذه الصفة لم ترد في السنة. لم يرد انه صلي الله عليه وسلم اجاز سواء بقوله او بفعله للمتنفل ان يتتنفل وهو
 مستلقي على ظهره الى هنا نكون قد وصلنا لختام هذا الدرس - 00:57:59

اه نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن
 المصير اليه وعتادا الى يوم القيمة عليه - 00:58:19

انه بكل جميل كفيل وحسينا ونعم الوكيل ونسأله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعا للعمل بما نقول ونسمع وان يرزقنا نشر ذلك من
 الناس على الوجه الذي يرضيه عنا واسأله سبحانه وتعالى ان يثبتنا على هذا الخير وان يديم علينا هذا الفضل - 00:58:33

انه ولد ذلك ومولاه - 00:58:50